

غربة

موجتان توأمان
ودمعتان حبيستان
ومقلتان
وأرق
و بالكف حفنة رمل
تنسحب
وأنا على شاطئ العمر
ألمم شعثي
أتلو أورادي
يسجد الشفق
أرجوانياً
يطبق القوس على الأفق
ويتوارى
يُدبِّرُ اليوم
يُملي البحر على الليل
وشوشة الصدف
شدوا فيروزياً
يكتبني انحسار الموج
رحيلاً
يتلوه الزبد
تعرجات العمر
على الرمل
جنون التكوين
تنسفح الشمس

على الساحل
يلفحه الملح
أرحل..
يقول البحر لليل
أغوتها نذاهةً الترحال
فلماذا قطرات
الدمع تنهمر على
سطر الشط؟
يكتبني البحر
موجةً
يقرأني
صورةً على
مرآة سماء الرب
عروج صفو الأبيض
على الصفحة الزرقاء
يأتيني هناك
عند خليج الملح